

الحدود

التوبة من الزنا في رمضان

السؤال: ما حكم من تاب بعد الزنا في رمضان؟

الجواب: الفطر في رمضان من عظام الأمور وهذا إذا كان بمباح، أما إذا كان بمحرم كالزنا فالأمر أشد وأعظم، لكن إذا تاب المسلم من هذه الهفوة والزلة العظيمة فإن الله -جل وعلا- يتوب عليه كما جاء في آية الفرقان: **لِوَالِدَيْنِ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا . يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا . إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ {** [الفرقان: ٦٨ - ٧٠]، فليبشر هذا التائب إذا صدق في توبته وأخلص لله فيها واكتملت شروطها فإن الله -جل وعلا- يبدل سيئاته حسنات.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والأربعون، ١٤٣٢/٩/٦.